كاضرب وارم واما مقدره كامشوا وامضوا اذ الاصل امشيوا وامضيوا
بكسر الثالث فيهما نقلت ضمة الياء الى ما قبلها بعد سلب كسرته ثم حذفت
الياء لالتقائها ساكنة مع الواو وعلى كل يجب كسر الهمزة والثالث المفتوح
لا يقدر فتحه بل هو ظاهر دائما كاعلم واخشي وقد ظهران دخولها
الافعال قياسي واما الاسماء فيها على ضربين قياسي وسماعي
فالقياسي كل مصدر بعد همز فعله الماضي اربعة احرف فصاعدا
نحو انطلاق واكتساب واحمرار واستخراج واقشعرار والسماعي
عشرة الفاظ محفوظة سيذكر بعضها واما دخولها الحروف فسماعي
محفوظ في لام التعريف ونحوها كما يأتي قال رحمه الله **وفي الاسماء غير**
اللام كسرها وفي بنت الياء اي تامة اي ان همز الوصل الداخلة على الاسماء
السماعية والقياسية تكسر كسرا تاما اي ليجوز ضمها والاشمام
واما الهمزة الداخلة على اللام في مفتوحة ابدا سواء كانت معها اسما
موصولا كالضارب اوزائدة كالآن او معرفة كالرجل ومثلها ام
في لغة حمير والاسماء المحفوظة عشرة ذكر الناظم منها سبعة بقوله
ابن مع ابنة امرئ واثنين وامرأة واسم مع اثنتين وكلها مكسورة
كما علمت وبقي ايمن وايمن واست وهي مكسورة ايضا الا ايمن فانها
مفتوحة وكان الناظم لم يذكر هذه الثلاثة لعدم وقوعها في الكتاب

المجيد باب الوقف على اواخر الكلم

تقدم ان الوقف عبارة عن قطع النطق آخر الكلمة الوضعية زمانا يتنفس
فيه عادة بنية الاستئناف وقدم الناظم استيفاء الكلام عليه من
حيث التمام والحسن ونحوها وشرع الآن يتكلم عليه من حيث
السكون والروم والاشمام فقال **او حاذر الوقف بكل الحركة** اي احذر اذا
وقفت ان تقف بالحركة التامة لان ذلك لحن وفاعله مخطئ
صناعة وقيل شرعا لكن افتى الشهاب الرملي الشافعي بعدم الحرمة
كما في الاتحاف وافاد الناظم بقوله بكل الحركة ان الوقف ببعضها جائز
غير محذور وهو المسمى بالروم عندهم واليه اشار بقوله **الا اذا رمت**
فبعض الحركة فالروم هو الاتيان ببعض الحركة وقفا وهو قياس جائز
عند حفص وغيره من باقي القراء ويجري في جميع الحركات **الا بفتح** في المبنيات
او بنصب في المعربات فانه يمتنع عند القراء واجازه النحاة مطلقا **تنبيه**
يشارك الروم الاختلاس ويعبر عنه بالاخفاء في تبعيض الحركة ويفارقه
في انه لا يكون في فتح ولا نصب وفي انه يختص بالوقف وفي ان الثابت معه
من الحركة اقل من الذاهب والاختلاس يكون في كل الحركات ولا يختص
بالوقف والثابت معه من الحركة اكثر من الذاهب وقدره بعضهم
بثلثي الحركة اهـ ثم الاصل في الوقف السكون لان الواقف يطلب الاستراحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)